

رؤيا مكذوبة على النبي ﷺ

العدد(٥٦) شعبان : (١٣٨٩هـ)، أكتوبر: (١٩٦٩م)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . . أما بعد ، فقد اطلعت على ورقة ذكر لي أنها انتشرت في كثير من بلدان المملكة مضمونها أن رجلًا يدعى الحاج عبداللطيف أو الحاج عبدالله مصطفى زعم أنه رأى النبي ﷺ في المنام بمكة المكرمة ، وأوصاه أن يبلغ المسلمين بالتعاون والإيمان ، وزعم أن من يقرأ تلك الورقة يجب عليه أن يكتبها ثماني مرات ثم يوزعها ، ومن لم يوزعها يصاب بمرض الدم ، ومن يوزعها يفرح فرحة كبيرة بعد عشرة أيام ، ودعا على نفسه إن كان كاذبًا أن يموت على دين الكفر ، هذه خلاصتها .

ولواجب النصح للمسلمين ، وتكذيب المفترين ، رأيت أن أنبه الناس على أن هذه الرؤيا وأشباهها من جملة المرائي المكذوبة على رسول الله ﷺ ، ويتنزه الرسول ﷺ أن يقول ، أو يوصي بمثل ما ذكره هذا المفتري من الأمر بكتابتها ثماني مرات أو أقل أو أكثر ، ويرتب على ذلك الثواب ، وعلى تركه العقاب ، فهذا من أبطل الباطل .

وقد أجمع علماء المسلمين على أن الإنسان لو لم يكتب القرآن الكريم ، وهو أعظم الكلام وأفضله لم يكن عليه بأس ، وهكذا سنة

رسول الله ﷺ ، لو لم يكتب شيئًا منها لم يكن عليه بأس ، وكفاه أن يتعلم من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ما لا يسعه جهله ، وبهذا يعلم كل مسلم له أدنى بصيرة أن هذه المرائي وأشباهها من أكاذيب شياطين الإنس والجن ، فالواجب تنبيه الناس عن الاغترار بمثل هذه المرائي الكاذبة ، والمشروع لمن وجدها أن يمزقها ، ويحذر الناس من الاغترار بها .

وأسأل الله أن يصلح أحوال المسلمين ، ويمنحهم الفقه في الدين ، وأن يكبت أعداء الإسلام وجميع المفترين ، وأن ينصر دينه ويخذل أعداءه . . إنه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه .

* * *